

لسان العرب

(ريث) الرِّيّثُ الإِبْطَاءُ رَاثَ يَرِيْثُ رِيْثًا أَبْطَأَ قال والرِّيّثُ أَدْنَى لِنَجَاحِ الذي تَرُومُ فيه الذُّجْجَ من خَلَّاسِهِ وراثَ علينا خَبَرُهُ يَرِيْثُ رِيْثًا أَبْطَأَ وفي المثل رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ رِيْثًا وَيُرْوَى تَهَبُ رِيْثًا والمعنى واحد من الهبة وما أَرَاكَ علينا ؟ أي ما أَبْطَأَ بك عنا ؟ وفي حديث الاستسقاء عَجَلًا غيرَ رَاثٍ أي غيرَ بَطِيءٍ وفي الحديث وعَدَّ حَبِيلُ رسولِ A أنْ يَأْتِيَهُ فَرَاثَ عليه ورجل رِيْثٌ بالتشديد أي بَطِيءٌ عن ابن الأَعرابي وتَرِيْثٌ فلانٌ علينا أي أَبْطَأَ وقيل كلُّ بَطِيءٍ رِيْثٌ وأنشد لِيَهْنِيْ تُرَاثِي لأمري غيرَ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أُحْدَانُ لَهُنَّ حَفِيْفُ سَرِيْعَاتٍ مَوْتِ رِيْثَاتٍ إِرْقَامَةٍ إِذَا مَا حُمِلْنَ حُمْلُهُنَّ خَفِيْفُ وَالاسْتِرَاثَةُ الاسْتِبْطَاءُ واسْتَرَاثَهُ واسْتَرِيْثَتْهُ اسْتَبْطَأَتْهُ وفي الحديث كان إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبِرَ تَمَثَّلَ بقول طَرَفَةَ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزَوِّدْ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الرِّيّثِ وَرِيْثٌ عما كان عليه قَصَّرَ وَرِيْثٌ أَمْرُهُ كَذَلِكَ وَنَظَرَ الْقَدَانِيُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِي فَقَالَ إِنَّهُ لَيُرِيْثُ النَّظَرَ وفي بعض الروايات إِنَّهُ لَيُرِيْثُ إِلَيَّ النَّظَرَ الْفَرَاءُ رَجُلٌ مُرِيْثٌ الْعَيْدَيْنِ إِذَا كَانَ بَطِيءَ النَّظَرِ وَمَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رِيْثٌ مَا فَعَلَ كَذَا وقال اللحياني عن الكسائي والأصمعي مَا قَعَدْتُ عَنْهُ إِلَّا رِيْثٌ أَعْقَدُ شِسْعِي بِغَيْرِ أَنْ وَيَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ مَا وَلَا أَنْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأَعَشَى بِاهِلَةٍ لَا يَصْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رِيْثٌ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتُ تَمَرُّ وَهِيَ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ فِي الْحِجَازِ يَقُولُونَ يُرِيدُ يَفْعَلُ أَي أَنْ يَفْعَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارِدَةً فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ وَيُقَالُ مَا قَعَدَ فَلَانٌ عِنْدَنَا إِلَّا رِيْثٌ أَنْ حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ ثَم مَرَّ أَي مَا قَعَدَ إِلَّا قَدَرٌ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَعَاتِبُ فِعْلَ نَفْسِهِ لَا تَرْعَوِي الدَّهْرَ إِلَّا رِيْثٌ أُنْكَرُهَا أَنْ تُثُو بِذَلِكَ عَلَيْهَا لَا أُحَاشِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا رِيْثًا قُلْتُ أَي إِلَّا قَدَرٌ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيْثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ لُغَةً فِي رَاثَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمُرِيْثَ الْمَرءَ فَحَذَفَ وَرِيْثَةٌ اسْمٌ مِنْهُلَةٌ .

(* قوله « ورثة اسم منهلة » الذي في القاموس والتكملة وياقوت رويته بالتصغير منهلة بين الحرمين وذكروها في روث) من المناهل التي بين المسجدين وريثٌ أَبُو حَيٍّ

من قيس وهو رَيْثُ بن غَطَفان ابن سعد بن قيس عيلان